

أول منصة رقمية للخصم المباشر في الإمارات لتحويل المدفوعات الشهرية





دبي: «الخليج»

أعلنت «دايركت دبيت سيستم»، والتي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، عن الإطلاق الرسمي لمنصة «دايركت دبيت ماركت بليس» التي تعتبر أول سوق إلكتروني شامل لخدمات الخصم المباشر في المنطقة. توفر المنصة للتجار والمتعاملين على حد سواء حلولاً سهلة تحت سقف واحد لتحصيل الدفعات المالية المنتظمة كالرسوم المدرسية، ورسوم التأمين، والإيجار، واشتراكات أندية اللياقة البدنية وغيرها من الخدمات القائمة على أساس الاشتراكات المنتظمة، وذلك بشكل رقمي يسهم في التخلص بالكامل من عناء المعاملات الورقية. وتتوافر خدمات المنصة للخصم المباشر لجميع الشركات والأعمال التجارية التي تستقبل دفعات مالية منتظمة في مختلف قطاعات الأعمال. وهي منصة محايدة ومستقلة وغير مرتبطة بالنظام المصرفي، ما يعني أنها لا تؤثر إطلاقاً في علاقة التجار بمزودي الخدمات المصرفية الذين يعملون معهم. وتخضع المنصة وجميع عمليات الخصم المباشر التي تجري عبرها لقوانين وأحكام وتشريعات مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، ما يمنح المتعاملين مستوى عالياً من الطمأنينة وراحة البال، ويتيح لهم حرية إلغاء عمليات الخصم المباشر وفقاً للشروط المنصوص عليها في العقود المبرمة مع التجار.

وتعتبر شركة «دايركت دبيت سيستم» إحدى قصص نجاح برنامج مسرع الابتكار التابع لصندوق محمد بن راشد للابتكار، وهي مبادرة أطلقتها وزارة المالية الإماراتية لدعم وتعزيز جهود الابتكار على مستوى الدولة.

قصة نجاح جديدة

وقالت فاطمة النقيب، الرئيس التنفيذي للابتكار وممثل وزارة المالية في صندوق محمد بن راشد للابتكار: «إننا سعداء للغاية بإطلاق منصة «دايركت دبيت ماركت بليس» للخصم المباشر والتي تعد قصة نجاح جديدة من برنامج مسرع الابتكار، الذي يوفر الدعم للشركات الناشئة الواعدة والمبتكرة التي تعمل على تسخير التكنولوجيا لإحداث تغيير جذري ودفع عجلة النمو والتطور في مختلف القطاعات الحيوية. وتعتبر «دايركت دبيت» مثلاً ممتازاً على استخدام التكنولوجيا في تطوير حلول مفيدة، إذ إنها توفر للتجار والمتعاملين في الإمارات وسيلة مرنة وملائمة لسداد المدفوعات المنتظمة بكفاءة وبتكلفة منخفضة. ونحن في صندوق محمد بن راشد للابتكار مستمرون في العمل المتواصل بما

يتمشى مع رؤية دولة الإمارات للإسهام في دعم وتعزيز الابتكار وتحقيق النمو والتنوع الاقتصادي في البلاد».

دفعات

وقال عمير بت، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «دايركت ديبِت سيستم»: «إن تسديد دفعات كبيرة باستخدام الشيكات هو أمر شائع جداً في الإمارات، سواء كان ذلك لدفع بدل الإيجار أو لسداد الرسوم المدرسية وغيرها، ويقدم تطبيق «دايركت ديبِت ماركِت بليس» للخصم المباشر للمواطنين والمقيمين بديلاً آمناً وقانونياً وسهلاً لسداد جميع مستحقاتهم المالية المنتظمة عبر منصة واحدة وعلى أساس شهري».

وأضاف عمير: «يوفر نظام الخصم المباشر للتجار خياراً قليل التكلفة للغاية مقارنة بذلك المرتبط بالدفعات التي تتم بواسطة بطاقات الائتمان أو الشيكات. فعلى سبيل المثال، عادة ما يتكبد التجار ما بين 1-3% من قيمة المعاملات التي تتم باستخدام بطاقات الائتمان مقارنة بمنصة «دايركت ديبِت ماركِت بليس» الذي تحدد رسوماً ثابتة على معاملات الخصم المباشر، بغض النظر عما إذا تم الدفع باستخدام بطاقة الائتمان أو التحويل عبر الحساب المصرفي. كما أن استخدام النظام يلغي الحاجة للتعامل مع الشيكات الورقية من خلال التسوية الرقمية لجميع مدفوعات الخصم المباشر، الأمر الذي يساهم في تحقيق وفورات كبيرة في الوقت والتكاليف واستخدام الموارد البشرية، مما يتيح للتجار المشاركين ترتيب أولوياتهم وإعادة تدريب موظفيهم للتركيز على تنمية الأعمال».

أمن البيانات

واختتم عمير: «يمثل أمن البيانات جانباً في غاية الأهمية بالنسبة لنا، ويوجد نظامنا في مركز بيانات دبي المعروف وهذا يجعل النظام متوافقاً مع مركز دبي للأمن الإلكتروني، إذ يتم الاحتفاظ بالبيانات. Dubai Pulse باسم «دبي بلس بأمان خلف أنظمة حماية حكومية تعد الأفضل من نوعها في العالم. ويعد نظام «دايركت ديبِت ماركِت بليس» للخصم المباشر نظاماً ملزماً بموجب القانون في دولة الإمارات، أي أنه مقبول من المحاكم الوطنية. ومع التغييرات الأخيرة في القوانين المتعلقة بالشيكات، فإن كل من الشيكات الورقية وعمليات الخصم المباشر الرقمية الجديدة تتمتع بنفس المكانة القانونية».

خطوة هامة

وتحظى المنصة الجديدة برعاية بنك الفجيرة الوطني، وفي هذا الصدد، قال فينس كوك، الرئيس التنفيذي لبنك الفجيرة الوطني: «يتطلع البنك باستمرار لاستغلال التقنيات الناشئة لتحسين الخدمات المتاحة في السوق الإماراتي، ونحن سعداء للغاية بتعاوننا مع منصة «دايركت ديبِت ماركِت بليس»، إذ يمثل إطلاق خدمات الخصم المباشر خطوة هامة بالنسبة للنظام المصرفي في الإمارات، فهي تجعل من إعداد وإدارة المدفوعات الشهرية المنتظمة عملية أكثر سرعة وسهولة وكفاءة سواء بالنسبة للمتعاملين أو التجار، على امتداد مجموعة واسعة من القطاعات الاقتصادية».

وأضاف كوك: «يولي نظام الخصم المباشر المقترح سلامة التشغيل وأمن البيانات أولوية قصوى، وهي اعتبارات رئيسية بالنسبة لبنك الفجيرة الوطني، ما يوفر مستوى عالياً من الطمأنينة قبيل طرح التطبيق الجديد للعمل».

ومن المقرر أن يبدأ التشغيل الكامل لهذا النظام خلال الربع الأخير 2022، وقد بدأت «دايركت ديبِت ماركِت بليس» بالفعل بقبول طلبات الاهتمام من التجار والتطبيقات ذات الصلة.